

متن الشافية - 29 - الفصل السادس عشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد. اما بعد زارع الكلام متصلا بشرح معاني صيغة افتعل - [00:00:00](#)

قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى وللاتخاذ نحو اي يأتي تعالى بهذا المعنى بمعنى الاتخاذ قوله وللاتخاذ الواو فيه عطف على الخبر اي خبر خبر المعنى الاول اي افتعل للمطاوعة - [00:00:30](#)

هذا هو المعنى الاول هذا هو الخبر الاول افتعل يجيء يأتي للمطاوعة يجيء الاتخاذ شرح المصنف رحمه الله تعالى في الايضاح في شرح مفصل المقصود بالاتخاذ او معنى الاتخاذ او مصطلح - [00:01:09](#)

الاتخاذ بانه اتخذه جعل الفاعل ما اشتق منه الفعل اي ما اشتقت منه صيغة افتعل له اي للفاعل يعني ان يجعل الفاعل فاعل افتعل المصدر او معنى المصدر الذي اشتق منه افتعل - [00:01:33](#)

له للفاعلين طبعاً الامثلة توضح هذا الكلام قال الرضي ايضاً في شرح مصطلح اتخاذ معناه اتخاذك انت الفاعل الشيء اصله اي اصل افتعل اي المصدر الذي اشتق منه آ اي المصدر الذي اشتق منه افتعل - [00:02:02](#)

والظاهر يعني يفرحوا ما زال الكلام للرضيع قالوا في تفسير الاتخاذ معناه اتخاذك الشيء اصله اي اتخاذك شيء اصلاً لهذا هذا الشيء والظاهر انه اي لاتخاذ لاتخاذك شيء اصله لنفسك - [00:02:34](#)

طبعاً واضح من ضمير لاتخاذك اذا انت اتخذه لنفسك وليس لغيرك قال الماغوسي في كنز المطالب معناه اي معنى الاتخاذ اعداد الفاعل ما اشتق منه الفعل اي ما اشتق منه افتعل وهو المصدر الذي اشتق مصدر فعله الثلاثي لنفسه - [00:03:00](#)

بعبارة اخرى اتخاذ الفاعل ما اشتق منه افتعل المصدر الذي اشتق منه افتعل مصدر فعله الثلاثي لنفسه قال صاحب كفاية المفرطين في شرح معنى الاتخاذ جعلك الشيء اصله الذي ليس بمصدر لنفسك - [00:03:28](#)

قال رضي ينبغي الا يكون ذلك الاصل الذي ستتخذهُ نفسك مصدراً وتعلمون ان المصدر يدل على حدث وزمن بعبارة اخرى ان لا يكون دالاً على حدث يعني ان يكون هذا الاصل الذي ستتخذهُ انت انت فاعل افتعل ان يكون ذاتاً او شيئاً مادياً - [00:03:56](#)

محسوسة قالوا في تمثيل ما جاء على زينة افتعل لاتخاذ من اشهر امثله قولهم استوى الرجل اللحم وهو المثال الذي اختاره ابن الحاجب. قال لاتخاذ نحو استوى يقولون استوى الرجل اللحم - [00:04:25](#)

اي اتخذ هذا الرجل لنفسه اللحمه ايواء وكذلك لو قلت اختبز طبخ اذ ذبح اصله اذ تبخ ويقال اذ دبح واذ دبح والتحف وارتنى واكتسى واعتمد وامتنى اي اتخذ لنفسه فاعل افتعل خبزا - [00:04:49](#)

طبيخاً وذبيحة ولحافاً ورداء وكساء وعمامة ومطية قال الرضي الظاهر يعني في معنى الاتخاذ انه لاتخاذك الشيء اصله لنفسك على تفسير الرضي يكون شرح قولهم استوى فلان اللحم اي عمله سواء عمل اللحم سواء لنفسه - [00:05:26](#)

وامتنى الدابة اي جعلها لنفسه مطية وكذا تقول اغتنى وارتنى عفا ارتدى وارتنى واعتاد قال الساكناني قال الشارحون معنى استوى اخذ السياق لنفسه توهما ان معنى الاتخاذ تضمين الاخذ في الفعل المزيد - [00:05:59](#)

وهو غلط يعني ان نفس ارتشى باتخذ رشوة امتنى اتخذ مطية. اكتسى اتخذ كساء قال وهو غلط لان معناه اظهار الفاعل اصل الفعل من المفعول وكان معناه اظهرت الشيع في قولنا استوى اللحم - [00:06:33](#)

على تفسير الساكنين ليس اتخذ اللحم سواء لنفسه بل معناه اظهرت الشيء الذي هو مصدر شوى يشوي شيئاً كوى يكوي كي ي طوى

يطوي طيا لوى يلوي لي قال معناه - 00:07:00

اظهرت الشي على اللحم طبعاً انا نقلت تفسيراً رضي لي الاتخاذ وتفسير الساكنين الساكناني للاتخاذ وتفسير غيره لكي تقارن انت السامع انت المشاهد ما بين هذه التفسيرات ولكي تجمع بينها ان امكن الجمع او لكي تختار ما تراه هو الاقرب - 00:07:20 وهو الاصح هنا فائدة ذكرها اليزي قال وهو اي الاتخاذ على نوعين اما ان يكون صورة كقولك شويته فاستوى وطبخته قد طبخ اصله لعب خاوة تعلمون الابدال الذي يحصل في صيغة افتعل اذا كان افتعل - 00:07:51

صادا او ضادا او طاء او ظاء. وكذا الابدال الذي يحصل في سورة افتعل في تاء افتعل. اذا كانت الفاء دالا او ذالا او زاي قال اليزيدي الاتخاذ على نوعين اما ان يكون صورة - 00:08:23

اي مادة مشاهدة ملموسة مرئية كما في قولنا استويت اللحم واللحم صورة مادية محسوسة. اما ان يكون صورة كقولك شويته مستوى وطبخته الطبخ اي اتخذه شواء وطبيخة واما ان يكون معنى كقولك كال البائع - 00:08:46 المشتري اي فاتخذه اي المبيعة مكيلا ووزنه ووزن البائع ووزن المبيع اتزنه فتزنه المشتري اي اخذه موزونا اذا عند اليزيدية الاتخاذ او المتخذ اما ان يكون صورة واما ان يكون معنا - 00:09:20

وقد مر معنا قبل قليل ان المتخذ عند الرضي يجب ان يكون صورة وليس معنى ووافقه صاحب كفاية المفرطين وذكرت في اكثر من مرة ان صاحب كفاية المفرطين معتمد في شرحه على شرح الرضي ولذا هو في معظم الاحيان يوافق الرضي في - 00:09:54 ما ذهب اليه فائدة ثانية قال الجندي في الاقليدي في شرح مفصل شرح المفصل للجندي المسمن بالاقليط قال انما ورد معنى الاتخاذ لتحقيق معنى المطاوعة فيه لانه لما كان لمباشر فعل الاتخاذ - 00:10:23

داع في نفسه نزل الداعي في منزلة امر اي نزل بمنزلة امر يأمره ونزل هو منزلة مؤتمر مطاوع فائدة ثالثة قال الزمخشري في المفصل وبمعنى الاتخاذ نحو اذ ذبح وطبخ - 00:10:56

واستوى وبمعنى اتخاذ اي ويجيء افتعل بمعنى الاتخاذ. نحو الذبح والطبخ واشتوى ومنه اي ومن الاتخاذ اکتال واتزن. ففصل صاحب المفصل بين الذبح والطبخ واستوى الذي هو بلا خلاف وجعل منه اکتالا - 00:11:30 اکتال البائع كان البائع فاكتال المشتري اي فاخذه المشتري مكيلا. ووزن البائع فاتزن المشتري اي اخذه المشتري موزونة. قال ومنه اکتال اي من الاتخاذ نحو اکتالا لماذا فصل الزمخشري بين استوى - 00:11:56

وطبخ بين استوى طبخ واذ ذبح وبين كتال واتزن في تعليل الفصل قال المصنف ابن الحاجب رحمه الله تعالى آآ في شرح المفصل في تعليله لما قال ومنه بالفصل بين كتال واتزن وبين - 00:12:27

الطبقة اذ ذبح واتخذ قال انما فصل اي الزمخشري في في مفصله بين كتال واتزن وبين ما قبله لان هذا النوع الاخير الذي هو من مثل اکتال واتزن من مثل اکتال واتزن ليس حصرا - 00:12:51

واتزن قال لان هذا النوع الاخيرة مطاوع في المعنى لقولهم وزنت له الشيء. ذلك الشيء وكلت له البضاعة. قلته له الموزونة ذاك الموزون قال الا ترى انه يقال يا للبائع - 00:13:16

واکتال المشتري اي اخذه مكيلا. ووزن البائع المشتري اي اخذه موزونا ولما كان نحو اکتال واتزن في معنى او فيه معنى المطاوعة فصله عما قبله كما فصل ابشر وافطر واقشع - 00:13:43

اقشع الغيم بمعنى زال عما قبله لينبه على ان منه ما هو مطاوع ومنه ما ليس كذلك اي ما جاء بمعنى الاتخاذ منه ما يتضمن في الوقت نفسه معنى المطاوعة منه ما هو مطاوع - 00:14:09

ومنه ما ليس مطاوعة ارجع مرة ثانية الى قوله نحو مستوى طبعاً مستوى مجرد شوى المجرد بمعنى انضج واما مستوى المزيد فبمعنى اتخذ لنفسه ايواء قال ابو حيان في التغيير والتكميل - 00:14:31

ذكر جماعة من اللغويين ان يأتي بمعنى مجرد شوى اذا استوى واستوى بمعنى انضج الطعاما على هذه الصورة على صورة الشيء وليس في اشتوى من معنى زائد فوق الذي يدل عليه مجرد - 00:15:01

يعني استوى لمجرد اسناد الفعل للفاعل لمجرد الدلالة على فاء الفاعلية ولا يدل على الاتخاذ هذا من جملة استعمالات يعني يأتي بمعنى مجردة ولا يدل على الاتخاذ ويأتي ايضا دالا على الاتخاذ بمعنى العرب استعملوا شوا فلان الشيء واستوى فلان الشيء بمعنى شواه - 00:15:30

واستعملوا استوى بمعنى اتخذه مشويا آا واما قوله فاعلم وابن السكيت والجوهري وغيرهم ولا تقل اشتوى فلا يقصدون به عدم صحة استعمال استوى في الاتخاذ. يجب ان تنتبه الى مقصود - 00:16:03
ثعلب رحمه الله تعالى امام الكوفيين او اخر ائمة الكوفيين. وقول ابن السكيت وقول الجوهري صاحب الصحاح وقول غيرهم عندما ولا تقل استوى لا يقصدون ان لفظة ليست صحيحة لا يصح استعمالها - 00:16:33
بل اتفاقا شوي يأتي بمعنى استوى لمجرد الدلالة على اسناده على الفاعلية ويأتي استوى ايضا ما المقصود اذا بقولهم ولا تقل استوى. المقصود عدم اه صحتي استوى للمطاوعة بمعنى شوى - 00:16:53

يعني لا يصح ان تقول شويته فاستوى دالا على انه للمطاوعة ككسرتة فانكسر استوى بمعنى انشوى ليست صحيحة هذا على رأي هؤلاء هؤلاء الاثمة قالوا لا يصح ان تستعمل الشوى بمعنى شوى. لا يصح ان تستعمل استوى بمعنى المطاوعة. واما - 00:17:20
بمعنى الاتخاذ او بمعنى مجردة فهذا ثابت لا خلاف فيه هناك فريق ثالث يرى انه يصح ان نستعمل بمعنى شوى اذا اختلف في مطاوع شوا المجرد قال بعضهم يقال كويت اللحم فاشتوى. اذا استوى صحيحة في المطاوعة ايضا - 00:17:52
وشويت اللحم فانشوى وانشوى هي الاصل في المطاوعة ان فعل هو الاصل المطاوعة قال ابن جني والزمخشري وابن عصفور والافصح ان شوى. عندما قالوا الافصح اي في معنى المطاوعة انشوى. اي يصح ان تقول - 00:18:21

رأيت اللحم فاستوى للمطاوعة وشويته فنشوى وانشوى هي افصح من استوى ان اردت من استوى معنى واما ان اردت من استوى معنى الاتخاذ فهذا لا خلاف في صحته وسماع الصيغتين وانشوى في الدلالة على المطاوعة هو قول الاكثر وحكاة الفارسي وابن جني - 00:18:44

وغيرهم وصلت الى المعنى الثالث من معاني افتعل. الاول كان للمطاوعة الثاني كان للاتخاذ الثالث كان بمعنى تفاعل قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى وبمعنى تفاعل نحو اجتوروا واختصموا الواو في قوله - 00:19:18

وبمعنى عطفون على الخبر الاول اي افتعل للمطاوعة وللالاتخاذ وبمعنى تفاعل قوله بمعنى تفاعل هذا هو المعنى الثالث من معاني افتعل ومعنى تفاعل مر معنا من قبل في اكثر من موضع في اكثر من لقاء انه عندما يقول التصريفيون - 00:19:54
تأتي صيغة كذا بمعنى صيغة كذا يعني يأتي افتعل بمعنى افعل ياتي افتعل بمعنى افتعل بمعنى تفاعل افتعل بمعنى ان فعل اذا يجب ان نحمل المقصود على انه بالمعنى الاصلي في الصيغة الثانية. او بالمعنى الاغلب والاشهر. فعندما - 00:20:24
يقول وافتعل ياتي بمعنى فعل اذا للمطاوعة. لان الاصل في معاني ان فعل هي المطاوعة عندما نقول وافتعل يأتي بمعنى افعل اذا للتعدية لان المعنى الاصل في افعاله عندما يقول وافتعل بمعنى تفاعل اذا للمشاركة لان الاصل في معاني تفاعل ان يكون لي - 00:20:47

المشاركة طبعا هل يقال للمشاركة تفاعل يدل على المشاركة؟ او يدل على الاشتراك او يدل على التشارك تفاعل للمشاركة او للتشارك او للاشتراك هل هناك فرق بين هذه الثلاثة او لا فرق - 00:21:14

هو ما سنقوله بعد قليل باذن الله تعالى. وكذلك عندما اقول افتعل هل هو للاشتراك هل هو او هو للمشاركة وللتشارك وكذا فعل فعل هل هو للمشاركة او للاشتراك او للتشارك يجب ان نفرق - 00:21:34

الاصح ان نقول فعلى للمشاركة فعل يفاعل مفاعلة شارك يشارك مشاركة افتعل للاشتراك. افتعل يفتعل افتعلا. اشترك يشترك اشتراكا تفاعل للتشارك تفاعل يتفاعل تفاعلا تشارك يتشارك تشاركات اذا قوله وبمعنى تفاعل ان يأتي افتعل بمعنى تفاعل - 00:21:57
هيا دي وقف تعال بمعنى تفاعل للتشارك اي يحمل على المعنى الاصلي في تفاعلا. والاصل في معاني تفاعلا ان يكون دالا على التشارك. او بعبارة اخرى ان موضوعا تفاعل ان يكون موضوعا لمتعديين مشتركين او يقال لمتعديين - 00:22:26

مشاركين في اصل الفعل المشتق تفاعل ومنه قوله وبمعنى تفاعلا جاء في عدد من نسخ المتن وعدد من نسخ الشروح والمفاعلة بدل وبمعنى تفاعل والمفاعلة وجاء وللتفاعل وجاء وبمعنى تفاعل - [00:22:52](#)

اذا المعنى الثالث عبر عنه في بحسب اختلافات النسخ وبمعنى تفاعل وعبر عنه للتفاعل وعبر عنه للمفاعلة عبارة المفتاح للجرجاني لماذا اقول عبارة المفتاح؟ لان ابن الحاجب رحمه الله تعالى اخذ مادة - [00:23:22](#)

معاني اه الصيغ المزيدة من المفتاح للجرجاني عبارة المفتاح للمفاعلة يأتي افتعل للمفاعلة وفي شرح الملوكي لابن يعيش بمعنى التفاعل وفي المفصل الزمخشري بمعنى تفاعل قال ركن الدين الاسترأبادي تعليقا على ما في نسخته - [00:23:45](#)

والذي في نسخته وللمفاعلة. يعني ويأتي افتعل للمفاعلة اي يأتي افتعل للمفاعلة قال اعلم انه لو قال اي المصنف للتفاعل كان اولي. طبعاً لو قال لي التفاعل تماماً كما لو قال بمعنى تفاعل لانه بمعنى تفاعل اي للتفاعل - [00:24:16](#)

اذا الركن لم يرتضي لفظة المفاعلة وقال الجاربردي والجاردة برديو في بناء شرحه من شرعي الركن وابن الناظم كان سابقين له واستفاد منهما. قال الجاربردي وما وقع في بعض النسخ - [00:24:44](#)

من قولي وللمفاعلة بدل قوله وبمعنى تفاعل خطأ اذا الجارة بردي كذلك يرى ان لفظة للمفاعلة ليست صحيحة لماذا؟ لماذا هي خطأ؟ قال لانه لو كان اي افتعل للمفاعلة لوجب ان - [00:25:10](#)

يقول في مثاله اجتورا زيد عمرا واختصم بكر خالدا لا ان يقول اجتوروا واختصموا وقد وقع في بعض النسخ مكان قوله وبمعنى تفاعل وقع قوله للمفاعلة وهو غلط اذا الركن والجار مردي واليزي وعدد غير قليل يرون ان لفظة المفاعلة ليست صحيحة - [00:25:35](#)

قال للمفاعلة غلط لان الافتعال بمعنى التفاعل قد يكون لا بمعنى المفاعلة لا تقولوا اختصم زيد عمرا كما تقول خاصم زيد عمرا سلام اليزي يوضح كلام الجاربردي. الجاربردي يقول لو كان للمفاعلة يعني بمعنى فعلا للمفرد - [00:26:17](#)

يعني بمعنى فاعل. وفاعل مع مولاه يأتيان احدهما فاعلا يأتي فاعلا صريحا والثاني مفعولا صريحا. نقول خاصم زيد بكرا فاذا كان افتعل بمعنى فاعل معنى للمفاعلة يعني بمعنى فاعل لو كان اختصم بمعنى فعل كان يجب ان نقول اختصم - [00:26:43](#)

اختصم زيد عمرا وهذا لا يصح ولم يقل به عربي اذا ليس بمعنى فعل اذا اليازي يقال قد وقع في بعض النسخ مكان قوله وبمعنى تفاعل قوله وللمفاعلة وهو غلط - [00:27:07](#)

لماذا غلط؟ لان الافتعال بمعنى التفاعل قد يكون لا بمعنى المفاعلة. لا تقول اختصم زيد عمرا. كما تقول خاصم زيد عمرا. بل تقول اختصم كما تقول تخاصموا. اذا اختصموا بمعناه تخاصموا. تخاصموا تفاعلا. اذا اختصموا بمعنى - [00:27:31](#)

وليس بمعنى فاعل وفي الصافية في شرح الشافي قال ويمنع هذان المثالان يقصد تمثيل المصنف بيجتوروا واختصموا ما وقع في بعض النسخ من قوله يعني من لفظة للمفاعلة. بدل قوله بمعنى تفاعل. يعني التمثيل المصنف بيجتوروا واختصموا - [00:27:55](#)

يؤكد على انه بمعنى تجاوزوا وتخاصموا وليس بمعنى جاوروا وخاصموا قالت هذان مثالان اختصموا واجتوروا يؤكد انه للتفاعل بمعنى تفاعل. لان نسبته الاجتور والاختصام الى احد الفاعلين لم تفهم صريحا والى الباقي ضمنا. كما هو - [00:28:29](#)

اصل دلالة باب فاعلة فعل سيسند الفعل فعل الى الاول. فعلى انه فاعل صريحا والى الثاني على انه مفعول صريحا واما في اختصموا فقد اسند الى الفريقين معا على سبيل فاعلية الفريقين. وليس هناك فاعل ومفعول - [00:29:01](#)

اذا اختصموا ليس مثل خاصموا. لانه في خاصموا يجب ان يكون لدينا فاعلا صريحا ومفعولا صريحا. وفي اختصموا ليس لديه الا فاعل صريحة قال ابن الملا ابراهيم ابن احمد ابن الملا ابراهيم ابن احمد صاحب الاغنية الكافية - [00:29:24](#)

ابوه احمد صاحب الوافية. والغنية والوافية كلاهما شرح على شافية ابن الحاجب وابراهيم وابوه احمد كلاهما ايضا له شرح على كافية ابن الحاجب النحوي اذا قال ابن الملا في الغنة - [00:29:47](#)

يعني ابراهيم ما وقع في بعض النسخ من المفاعلة بدل التفاعل التحريف اذا الى الان جميع من ذكرتهم وهم اهم شراح الشافية بينوا ان لفظة للمفاعلة تحريف وليست صحيحة والصحيح ان يقال للتفاعل او ان يقال بمعنى - [00:30:07](#)

تفاعل قال اذ لو كان للمفاعلة لوجب ان يقال في مثله اجتور زيد وعمره لماذا انقل كلام اه ابني الما لانه بين وجه الغلط بطريقة اخرى غير الطريقة التي بينها اليزدي - [00:30:38](#)

وهي نفسها طريقة الجارة طريقة تبين الغلط التعليل لكونه غلط نفس الطريقة عند اليزدي والجار بردي ابن الما ذكر طريقة اخرى وضح فيها لما هو غلط. يعني ذكر وجهها اخر - [00:31:05](#)

من اوجه تخطئة ان تكون اللفظة للمفاعلة ويجب ان تكون بمعنى تفاعل او للتفاعل قال اذ لو كان اي افتعل للمفاعلة لوجب ان يقال في مثله اجتور زيد وعمره ورد المفاعلة الى التفاعل لما فيها من الاشتراك في الفعل بقرينة المثال التكلف - [00:31:23](#)

يعني ان ترد اختصموا الى آ اذا خاصم فيها تكلف ولورود افتعل هذا بمعنى تفاعل صوب الحريري الا يقال الحريري يعني في درة الغواص الا يقال اجتمع فلان مع فلان. لان هذا النوع منه يقتضي صدور الفعل من اكثر من واحد - [00:31:49](#)

فاذا اسند الى احد الفاعلين وجب عطفه على الآخر بالواو لا بمعنى فلا يجوز وقوع لفظ مع هنا لان معناها المصاحبة. وخاصتها اي المصاحبة اي مع ان تكون فيما يجوز وقوع الفعل - [00:32:18](#)

فيه اثنين واحد وتعقبه ابن بري بتجويز قياس اللغة ان يقال اي تعقب ابن بري الحريرية. ان يقال في قياس اللغة اجتمع زيد مع بكر بدليل جواز اختصم زيد وبكر واستوى الماء - [00:32:40](#)

والخشبة ولا خفاء ان هذه الواو بمعناها ومقدرة بها وكما يجوز ذلك فلما لا يجوز استوى الماء مع الخشبة ومحصله قياس لفظ مع على معنى مع عدم فارق يظهر معه ان جوزه في اللغة كما هو الراجح فيما ليس في معناه وصف - [00:33:05](#)

وتعقب استدراك الركن بقوله وقال شارح لو قال للتفاعل كان اولى. اليزيدي يقول قال شارح يقصد الركن لو قال للتفاعل كان اولى التعقب من الازية على لفظة اولى. قال ليس بسديد ان يقول اولى. لان الاولوية انما تطلق اذا كان - [00:33:34](#)

جائز مفضل يعني اذا وجد جائز مفضل. ولا جائزها هنا يعني المفاعلة ليست جائزة على الاطلاق ولفظة اولى فيها ابهام وهذا الابهام يؤدي الى خطر وتعقب ايضا الساكناني استدراك الجار بردي واليزدي بقوله وما قال الشارحون - [00:34:00](#)

ما قيل وللمفاعلة بدل قوله وبمعنى تفاعل خطأ لانه لو كان للمفاعلة لوجب ان يقال اجتور زيد عمرا قام بكر خالدا لا اجتوروه قال في هذا التعقب في هذه التخطئة التي ذهب اليها اليزدي والجار بردي والركن الى اخره في - [00:34:31](#)

غلط من وجوه انما انقل لكم الاقوال والافهام لتقارنوا بينها انتم. ولكي تستنبطوا الصحيح من الخطأ قال استدراكاتهم على المصنف وتخطيئاتهم للمصنف فيها غلط من وجوه الوجه الاول ان المقصود بيان المشاركة - [00:34:55](#)

لا خصوصية الباب الوجه الثاني ان ابواب المزيد الثلاثي قياسية وقد صح جاوز وتجاوز وخاصم وتخاصم فلا يبعد ان يكون اجتوروا واختصموا بمعنى جاوروا وخاصموا بناء على حذف المفعول اي جاوروه - [00:35:21](#)

الثالث انهم قد توهموا ان اسناد الفعل في المفاعلة لا يكون الا الى المفرد وهو غلط منه له جوازي اسناده الى المتعدد من التثنية والجمع والمذكر والمؤنث الرابع انه يصح ان يكون بمعنى تفاعلوا مع انه يصح ايضا ان يكون بمعنى فاعلوا - [00:35:43](#)

فلا يلزم من توهم خصوصية الباب عدا كونه بمعنى المفاعلة ارجعوا مرة ثانية الى قوله نحو واختصموا يقول واختصموا وازدوجوا واعتنوا واعتوروا وانتصروا وظفروا واحتسبوا واحترموا واقتتلوا والتقوا واضطربوا كل هذا - [00:36:12](#)

بمعنى تجاوزوا وتخاصموا وتشاوروا وتزاجروا وتعاونوا وتعاوروا وتناسروا وتضافروا وتظافروا وتحاربوا وتقاتلوا وتطاعنوا وتلاقوا وتضاربوا فان قلت لمصحة الواو فاجتوروا اشتوروا ازدودوا اعتنوا اعتوروا الواو هنا تحركت وانفتح ما قبلها. في اعتوارو اعتنوا ازدوجوا اشتوروا - [00:37:03](#)

في هذه الخمسة تحركت الواو وانفتح ما قبلها وكان قياس المقتضي الاعلالي ان تبدل الواو الفا. فيقال اجتاروا اشتروا. ازدادوا اعتادوا اعتاروا فلما صحت الواو يعني لما لم تبدل الواو الفا وعلة ابدالها الفا موجودة. هي تحركها وانفتاح ما قبلها. يقال انما صحة - [00:37:44](#)

الواو وتفصيل هذه المسألة يأتي في باب الاعلان يقال انما صحت الواو فجتوروا واشتوروا وازدوجوا واعتنوا واعتوروا وما شابهها

لأنها صحي تجاوروا وتشاوروا وتزاجوا وتعاونوا وتعاونوا فلما كان اجتوروا بمعنى تجاوروا اي الاصل تجاوروا والفرع اجتوروا. لان اجتور هو الذي - [00:38:15](#)

جاء بمعنى تجاور دال على التفاعل فلما كان اجتورا بمعنى تجاور والواقع ان تتجاوز وما اشبهه من هذه الالفاظ الذي هو الاصل الواو فيه صحيحة غير معلة فما اعلوا في الفرع اذا - [00:38:47](#)

اجتور وتجاوز واشتور وتشاور وازدوج وتزاج واعتون وتعاون واعتور وتعاور اشتراكا في المعنى كلاهما يدل على معنى التفاعل وا لما تشاركوا في المعنى اي افتعل الذي بمعنى تفاعل هنا لما تشاركوا في المعنى - [00:39:10](#)

وكان افتعل فرعا عن تفاعل تجاوز جعل الفرع مثل الاصل في صحة الواو لفظا. يعني اشتراكا اتفقا في المعنى وهو الدلالة على التشارك عملوا على اتفاقهما في المعنى اتفاقا في اللفظ. اتفاقهما في اللفظ هو ان يكونا معا غير - [00:39:38](#)

مع لولي الواو غير مبدلي الواو الفا. يعني ان يكونا صحيحي الواو اذا يقال صحت الواو في اجتورا واخواته لأنها صحت في تجاوز واخواته حملا للفرع الذي هو على الاصل الذي هو تجاوز. لماذا حملوه لما اشتراكا لفظا - [00:40:07](#)

ارادوا ان يشتركا ايضا اتفقا في عفوا لما اتفقا معنا ارادوا ان يتفقا لفظا بحيث يكون اني معا صحيحي الواو وهناك ايضا مزيد من التعليقات تفصيلات مثل هذا تأتي في باب الاعلال باذن الله تعالى - [00:40:34](#)

وحوله وتوفيقه وتيسيره وبهذا المقدار اكتفي في هذا اللقاء والحمد لله رب العالمين اولا واخرا السلام عليكم ورحمة الله تعالى بركاته - [00:40:57](#)